

ماذا استنبطت من آيات الحج في سورة البقرة ؟

حسن بخاري

لكن دعني قبل ذلك ان اقف واياك على عجالة مع ايات سوء الحج في سورة البقرة جاءت تذكر احكام الحج والتمتع والهدي والاحصار. وما يلزم الحاج عمله من وجوب الاتمام ونحو ذلك - 00:00:00

ابتدأت الآيات بقوله في سورة البقرة بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ثم استمر السياق في ذكر احكام الحج وما يتعلق بالمتمتع والهدي وبدل التمتع. ثم جاءت الآيات فيما يعمله الحاج في عرفة وبعد الخروج - 00:00:18

من عرفة وتأمل مع السياق لدرك عبد الله كيف جاء الذكر عظيمًا جليلاً في آيات الحج في سورة البقرة؟ يقول الله تعالى فاذا اضتم من عرفات الحاج ينطلق من عرفة الى اين - 00:00:35

الى مزدلفة اسمع فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. عفوا هو ماذا كان يفعل في عرفة كان مشتغل بذكر الله قضى نهاره باكمله داعيا راجيا سائلا ذاكرا لله. وطيلة نهاره في عرفة كان مع الله - 00:00:51

كان ملتجئا الى الله كان متوجها الى الله كان ينادي ربه. كان يسأله كان يبكي بين يديه. كان مستمتعا بدموعه التي غسلت قلبه قبل وجهه كان في صلة وقرب جليل مع ربه الكريم في ذلك الموقف - 00:01:12

لكن الآية تقول فاذا اضتم من عرفات فاذكروا الله لأن المعنى فاذا فرغت من ذكر الله فعد مرة اخرى الى ذكر الله. عجيب هذا الحج فاذكروا الله عند المشعر الحرام. والمشعر الحرام جبل صغير في مزدلفة - 00:01:28

فاذا اضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. وحتى تثق ان القضية مقصودة في الحج فاذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الظالين. عجيب عجيب هذا المعنى. اذا انت في عرفة - 00:01:48

ساعات وساعات متصل قلبك ولسانك بذكر الله. ثم يقال لك وصلت مزدلفة. اشتغل بذكر الله وعليك ان تكون في الذاكرين السابقين. واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الصالين - 00:02:08

لم ينتهي السياق. يقول الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني في النفر من مزدلفة الى مني. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. يعود التأكيد على قضية الذكر والاستغفار - 00:02:25

ثم بقي ايام مني. يقول الله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله. كذركم اباءكم او اشد ذكرا. ذلك ان ان العرب كانت تفتخر بابائهم وتنشد الاشعار. في في ايام الحج بمني. قال الله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم - 00:02:42

او اشد ذكرا عادت الآيات الى التأكيد على انك في عرفة تذكر الله في مزدلفة تذكر الله في مني انت ايضا تذكر الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا. وفي اخر آيات الحج في سورة البقرة ختم السياق بقوله تعالى - 00:03:03

واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى الان هل ادركت معنى هذا الحظور العجيب لذكر الله في الحج - 00:03:23